رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد

من فضائل الأشعريين | الحديث 311 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

حدثنا لعلة نقف على هذا الخبر حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقدم عليكم قوم اقوام - 00:00:00

اه قدم يقدموا يعني يقبل عليكم. وقدم وقدم يقدم تقدم قومه يقضون اه وقد هو الشيء لصار قديما اذا صار قديما. قوم اقوام هم ارق منكم قلوبا الحديث هذا اسناده على شرطهما وقد اخرجه النسائي في الكبرى. وثبت هذا المعنى في الصحيحين - 00:00:16

الصحيحين بالفاظ عن ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين وفي لفظ ارب افئدة واظعف قلوبا. الصحيحين عن ابن مسعود انه عليه السلام قال الايمان يمان - 00:00:49

والحكمة يمانية. وفي حديث صحيح مسلم عن جابر انه عليه الصلاة والسلام قال الايمان في اهل الحجاز. وهذا في بحث في من يراد في هذا انما هذا الخبر رحمه الله في رقة قلوبهم. هم ارق منكم قلوبا - 00:01:09

وجاء كما تقدم والين جاء انهم ارق افئدة والين قلوبا واضعف قلوبهم وهذا معروف عن تلك الجهات في جهة اليمن من جهة دين قلوبهم ورقتها وسرعة لتأثرها فقدم الاشعريون. الاشعريون نسبة الى جد له يقال له اشعر. وسمي اشعر بانه ولد - 00:01:29

عليه شعر والا اسمه نبت ابن هدد هو نبت ابن اودد الفقير اشعر بانه ولد آآ وعليه شعر. فلما دنوا من المدينة كانوا يرتجزون غدا نلقى الاحياء محمدا وحزبه رضي الله عنهم. والاشعريون من تلك الجهة لهم فضائل. منها انه - 00:01:59

عليه الصلاة والسلام انه قال اني او قال ان الاشعريين اذا قل طعامه في الحضر او ارمنوا في السفر جمعوا ما عندهم في اناء واحد فاقتسموه بينه فهم مني وانا منهم. يقوله عليه الصلاة والسلام. وهذا ثابت صحيح من حديث ابي - 00:02:25

ابو موسى وايضا مما يدل على هذا المعنى في قولهم ارب قلوبا ارق قلوبا ما ثبت عنهم ان بالقرآن ترتيلا وقراءة. وان اصواتهم تسمع رضي الله عنهم من بيوت في المدينة - 00:02:55

ففي الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام قال اني لاعرف اصوات الاشعريين حين يدخلون الليل حين يدخلون الليل بالقرآن. واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن. وان لم اكن رأيت منازلهم بالقرآن. ومنهم حكيم. الذي - 00:03:15

اذا لقي الخيل او العدو قال ان اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم يعني وصفهم بالعبادة وانهم رهبان بالليل فرسان بالنهار. ليس معنى ذلك انهم يضعفون عن الجهاد لا هم يقولون لاخوانهم انظر يقولون للفرسان من كان منهم - 00:03:42

من الرجالة لا يعتذر بهذا. بل يقول للفرسان انتظرونا. ولا تقاتلوا او لا تسبقون بل نسير واياكم حتى يكون اقوى الجهاد. ومنهم حكيم ذكر ان منهم هذا الرجل انه يقول - 00:04:12

للخيل للفرسان الخيالة منهم لان الذي على الخير يسبق. انظرونا لا تسبقونا يعني من لم يكن خيل او شيء من الابل يركبه. حتى اه نجتمع فيكون اقوى لنا رضي الله عنهم كثيرة. ولهذا كان لهم اه بالقرآن اه - 00:04:32

باصواتهم واشتهر عن ابي موسى رضي الله عنه حسن الصوت. وكان عليه الصلاة والسلام يستمع الى قراءته جاء في رواية عند ابن سعد لو علمت انك تسمعه لحضرتك وانه ان ازواجا قال لو علمت - 00:05:02

ذلك احببته لكن تحبيرا اي حسنته لكن واجتهد في تحسينه. وان كانت القراءة هو قراءة لسانية قول الله عز وجل لكن في دلالة على

انه لا بأس ان يقصد الانسان تحسين التلاوة لاجل ان يقبل الناس على الخير - 00:05:22
وان هذا لا يعتبر من الرياء. ولا من المراءات. وحينما يكون قصده بذلك تحبيب الناس. لتلاوة القرآن وسماع القرآن. قال حبرته لكن تحبيرا اي حسنته. وجودته بقراءته. وان هذا آآ - 00:05:42
لها ايضا على انه لا بأس بالقصد لمن يكون حسن الصوت حينما يريد ان يتعثر بقراءته والله اعلم - 00:06:02